

# خطبة الجمعة للشيخ محمد رمزان الهاجري | جماعة واحدة لا جماعات | 41-2-91

محمد بن رمزان الهاجري

للله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:31

ثم اما بعد عباد الله تقوى الله سبب النجاة بل مآلاته الى الجنة من كان متقيا ان للمتقين مفازا حداقي واعنابا وكوابع اتراها هذا جزء

المتقين والتقوى قيام بامر الله - 00:01:10

بالامتثال على ذلك وترك نهي الله والابتعاد عن ذلك ان تبتعد عن مواطن لعنة الله وغضبه روى البخاري في الادب وكذا الترمذى في

جامعه من حديث عبید الله ابن محسن الانصاري رضي الله عنه - 00:01:41

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امن في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا

بحذافيرها الله اكبر كم في هذا الحديث من عبر - 00:02:09

وذكرى لمن تذكر فهو حديث قليل المبنى ولكن عظيم المعنى كيف لا ونطق به من اوتى جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم هذا

الحديث فيه مطالب كبرى وغايات عظمى يسعى الجميع لتحقيقها - 00:02:43

من اصبح امن في سربه وهذا امن الاوطان امن المجتمع. امن البلاد والكل يسعى اليه معافا في جسده وهذا ما يسمى بالامن الصحي

عبارة العصر عنده قوت يومه وهذا ايضا ما يسمى بالامن الغذائي - 00:03:13

فقد اجتمعت في هذا الحديث مطالب يسعى لتحقيقها الافراد والشعوب والمجتمعات الكل يريد ان يكون امنا في سربه. والسراب هنا

وسربه ايضا انت روایة فهذا معناه امن في داره امن في نفسه امن في طريقه امن في زرعه وضرره هذا هو الامن امن البلاد -

00:03:45

امن الاوطان الامن نعمة يا عباد الله. متى سلبت من بلد حل فيها الشمار وحل فيها الدمار وانتهكت فيها وانتهكت فيها الاعراض

واعتدى على الاموات والدماء واصبح كل ما كان في هذا حرمة مباح يعتدى عليه - 00:04:21

الامن نعمة يمتن الله تبارك وتعالى بها على عباده. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الاوان الامن

والامان ثمرة من ثمرات تحقيق التوحيد ولذلك تكون اهمية التوحيد وتحقيقه. وكذلك - 00:04:50

اثاره وثماره. نعم انه التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ما

معنى هذا الذين امنوا اي وحدوا الله ولم يلبسوا لم يخلطوا ايمانهم توحيدهم بظلم بشرك اولئك - 00:05:13

لهم الامن. وعد من الله. امن مستمر. امن في الدنيا. امن في البرزخ. امن يوم ان يبعث العباد هم امنون وهذا وعد الله والله لا يخلف

الميعاد. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن - 00:05:40

انهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكثن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذل لهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون

بي شيئا. فثمرة تحقيق ذلك والقيام بالتوحيد هذا وعد عظيم - 00:06:00

قيد بقيود تقال يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. فان وحدوا الله كان لهم ذلك الوعد. والله لا تخلف الميعاد يسعى كثير لان ينقض الامن في البلدان وما نشاهده في حال العالم الاسلامي اليوم اطفأ الله - 00:06:20

الفتن في كل بلاد وحقن الله دماء المسلمين. انهم اثاروا فيها الثورات واثاروا فيها النعرات حتى سالت وانتهكت الاعراض واعتدى على الاموال فلا دين الله اقاموا ولا لدنيا اقاموا خسروا كل ما كانوا يربى - 00:06:40

وهكذا جزاء فعل الخوارج في كل عصر. وانهم يسعون جاهدين على ان يثيروا الفتن والقلائق الى في كل بلاد المسلمين. خلقنا الله تبارك وتعالى لعبادته وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. فان حققنا العبودية لله وهي توحيده كما ذكر ذلك ابن عباس. نقله عن - 00:07:00

انه ابن حيرر الطبري في تفسيره. وكذا ابن كثير في قوله يعبدون. قال يوحدون وهذا معنى التوحيد. ان يعبد الله وحده لا شريك له. يعبد الله وحده لا شريك له. في الاقوال والافعال والقلوب والاموال. فلا القوال التوحيد دعاء الله - 00:07:26

استغاثة به لا نذر لا حلف بغير الله وكذا في الاقوال ما يكون مما يقع في الناس من تسوية غير الله بالله وكذا في الافعال لا سجود لا رکوع لا خضوع الا لله وحده لا شريك له. وكذا في القلوب المحبة اليقين - 00:07:46

الرهبة الرغبة التوكل. كل هذه عبادات لله تبارك وتعالى حقيقة التوحيد فيها وجزاء اهلها ان الله عز وجل يبسط لهم الامن ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. هكذا جزاء الموحدين. ولكن هذا التوحيد - 00:08:10

هناك من يسعى لنقضه ويهون من شأنه. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة؟ اخوف ما اخاف عليكم. الشرك الاصغر النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على الصحابة الخائف رسول الله المخوف عليهم الصحابة الامر المخوف والشرك فكيف - 00:08:34  
يقول قائل لا نحتاج الى دعوة التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها ويكررها. وهذه ثمرات الامن التي نحن نعيشها. ما هي الا من ثمرات اقامة التوحيد فلا وثن ولا صنم ولا يعبد من دون الله عبادة ظاهرة في المملكة العربية السعودية وهذا من فضل الله عليها - 00:08:54

وعلى القائمين فيها بهذه الامور انا والله الحمد رايتنا تحمل دعوة الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله لذلك. وكل الانبياء والرسل لذلك ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهذا معنى لا الله الا الله وعلى هذا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

دعا قومه يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحوا. وهذه بلادنا المملكة العربية السعودية قامت على هذا رايتها خفافة مكتوب عليها لا الله الا الله محمد رسول الله. فقامت - 00:09:40

بلادنا على الدعوة الى التوحيد والتحذير من الشرك على الاستقامة على السنة والحذر من البدعة هذه اهدافنا وهذه غaiاتنا فرايتنا واضحة فيها غaiاتنا. فالهدف والغاية واضح في هذه الرأي. ونحن تحت - 00:10:00

فهذه الرأية جمیعاً من كل مواطن على ثرى هذه البلاد وكل مقيم قد هيأ الله له العیش هنا من قائدنا خادم الحرمين حرمین الملك سلمان ابن عبد العزیز وفقه الله وولي عهده الامین الى كل مواطن على ثرى المملكة العربية السعودية - 00:10:20  
كلنا تحت لا الله الا الله محمد رسول الله. نسعى لتحقيقها. وقامت هذه البلاد على خدمة الحرمين الشريفین وهذا مما امتن الله تبارك وتعالی به عليها. فكلنا لذلك خدام وكلنا لذلك حراس - 00:10:42

جيئنا الجيش السعودي قائم لخدمة هذه العقيدة والحرمين والمجتمع وهذا الوطن وكذلك فكل رجل امن في هذه البلاد وكل مواطن على ثراها يعيش وكل مقيم فيها كلنا تحت لا الله - 00:11:02

الا الله محمد رسول الله جماعة واحدة بعقيدة واحدة متبوعنا رسول الله مرجعنا كتاب الله الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيادتنا واحدة خلف امامنا خادم الحرمين وفقه الله - 00:11:22

فتحن في هذه البلاد اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق والاحزاب طوائف قامت هذه البلاد على بيعة شرعية لولي امرها. لم تقم على صناديق الاقتراع ولا على وعلى التكتلات انما قامت على لا الله الا الله محمد رسول الله. من اصبح امن -

في سرية هذا الامن نعمة من الله. بلدان تأيتها الخيرات. سماوها ممطرة وارضها منبطة. ولكن فزعق الدب فيها فماتوا من الجوع  
فاشكروا الله يا عبد الله. على ما انت فيه من امن وامان. انهم يسعون ان يكون في بلادنا. المملكة العربية السعودية شيء من الفوضى  
ولا - 00:12:12

لهم. هيبهات لهم في مجتمع رضع لا الله الا الله. تعلم العقيدة. عرف لعلمائه ولولاته امره قدرهم. قيل الاسلام خدمة الدين. شأن القرآن.  
خدمة الدعوة الى الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نحن في بلاد ولله الحمد تميز - 00:12:37  
بمزايا ميزها الله بها واختار الله عز وجل لها وشرفها بخدمة الحرمين فيسعى لذلك علماؤنا لذلك تجارنا يسعى لذلك جميع المواطنين  
في هذه البلاد بخدمة بيوت الله وخدمة القرآن وخدمة امر الله - 00:12:57

ما يكون من الدعوة كل هذا من توفيق الله لها. فهيا الله لها قيادة قائدتها يقول انا خادم الحرمين. قولا وعملا وحقا حقيقة بجهد يرى  
يراه كل من يشاهد هذه الخدمات التي تبذل لبيت الله وللحرمين الشريفين وهذا من توفيق الله - 00:13:17  
تبارك وتعالى لهم. فاللهم اعنهم وكن لهم عونا ونصيرا. وانزل كل من اراد لنا شرفا في هذه البلاد. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد  
لله حق حمده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:13:37

وعلى الله وصحبه ما بعد روى البخاري في الادب من حديث عبید الله بن محسن الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من اصبح امن في سرمه معاافا في جسده - 00:14:11  
قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها. امن في سرمه هذه ثمرة من ثمرات تحقيق التوحيد. فنحن ولله الحمد في هذه البلاد  
عقيدتنا عقيدة التوحيد على خطى السلف الصالح نسير - 00:14:33

من ابو بكر وعمر عثمان وعلي وسائر الصحابة رضي الله عنهم. تحت اتباعنا للنبي صلى الله عليه وسلم فلا سادات ولا كبراء مقدمين.  
المقدم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته. وما تركه - 00:14:53

نتركه كذلك نحن جماعة واحدة في هذه البلاد المملكة العربية السعودية. لا جماعات ولا فرق ولا ضلالات انتشرت الجماعات في البلاد  
الاسلامية وانتمت للاسلام جماعة الاخوان المسلمين جماعة التبليغ تلك سرورية - 00:15:13

وتلك قطبية وتلك مناهج انت لتزاحم دعوة السلف الصالح. ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم ايسر الله لنا في هذه البلاد من ان  
لحمة واحدة وجماعة واحدة تحت لا الله الا الله فمن انت - 00:15:33

يفرق المجتمع فليس له الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من اتاككم وامركم جميع يريد ان فاقتلوه كائنا من كان. فيتولى ولي امر  
البلاد شأن الذين يفرقون جماعة المسلمين. فكونوا على حذر من يريد - 00:15:53  
ان يفرق جماعكم ويفرق امركم ويشتت جماعتكم فله الحمد نحن في بلاد اجتمعنا على لا الله الا الله محمد رسول الله. فلا يجمعنا الا  
هي ولا نكون الا تحتها. فهي رايتنا التي اتضحت فيها غايتنا - 00:16:13

ولله الحمد والفضل والمنة. امنوا في سرمه معاافا في جسده. عافية في جسده. انت تبصر وغيرك انت تمشي وغيرك مشلول. انت  
تسمع وغيرك فاقد للسمع. انت تتكلم وغيرك عاجز عن الكلام. انت في عافية وغيرك قد مله فراشه - 00:16:33  
قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والبصر والافندة. قليلا ما تشكرون. انت معافي في جسده والله الحمد والفضل والمنة. وما  
اصاب العبد ما يصيبه من امراض او غيرها فقد هيأ الله في هذه البلاد من يقومون بعالجنا ويقومون بتوفير الدواء لنا فالله -  
00:16:53

من فضلك واعنهم ووفق الاطباء للعناية بذلك واسف مرؤى المسلمين. يا عبد الله هذه الجارحة التي وهب الله اياها كمحاسب عليها  
ما ترى ما تسمع ما تتكلم كل هذه الجوارح قفوهم انهم مسؤولون فلا تسمعها ما لم تسمع ولا تريها - 00:17:13  
ما لم ترى ولا تنطق بما لا تعلم. وقفوهم انهم مسؤولون. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولانا نحن نحيي الموتى  
ونكتب ما قدموا واثارهم. وكل شيء احصيناه في امام مبين. كل شيء منك شاهد عليك. فليكن شاهدا بالحق - 00:17:33

اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. كيف بك يا عبد الله اذا كان الشاهد منك فيك عليك كيوم القيامة بين يدي الله ما حجتك؟ ما عذرك؟ والشواهد منك ناطقة عليك؟ مخرجة خفاياك مبينة سرائرك - 00:17:53

انتبه يا عبد الله. تب الى الله من هذه اللحظة. عد الى الله من تلك الذنوب التي قد اقترفتها. فالله تبارك وتعالى محسن من ذلك كله ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احد - 00:18:13

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلمونك احدا. نسيت ما قد اتيت نسيت ما قد اقترفت يوم يبعثهم الله جمیعاً فیینہم بما عملوا.

احصاء الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. فتب الى الله من كل ما قد اتيت وفعلت - 00:18:33

ابن ادم من ظمن لي ما بين فكيه وما بين فخذيه ضمنت له الجنة فهذا اکثر ما يدخل الناس السنته وفروجهم حمان الله واياكم من ذلك عنده قوت يومه الله اکبر - 00:18:52

الله اکبر ببيوتنا ملأى من الطعام والله الفضل والحمد والمنة. قال عنده قوت يومه ايها الذي هو فيه لان غدا عند الله وما مضى مضى انت محاسب فيه. ما لك من اين اكتسبته وفيما انفقته. هذه النعم التي نحن فيها اسواقنا ملأى - 00:19:07

بفواكه الصيف وهو اکله الشتاء لا تنقطع عنها الاغذيه خيرات ومن عطايا من الله. بلادنا ليست ذات امطار واراضيها ليست ذات زروع وهناك بلدان. امطارها لا تنقطع. بل ماؤها على كبد الارض يسير من انهار - 00:19:29

واودية ومنبئه لجميع انواع الزروع. حل فيها الفزع. حل فيها الاضطراب. فاذا بهم لا يستفيدون من ذلك بشيء. نحن في بحبوحة من الامن والامان. نحن في بحبوحة من النعيم. نحن في حديقة محاطة بحرير - 00:19:49

نحن في بستان محااط بالنيران. الا ترون انها الان حرب قائمة وامة امنة من فضل الله ثم توكل العباد على ربهم واستعانتهم بامرها. كذلك من ثقتهم بولاة امرهم من جيشهم ومن رجال امنهم فما يحصل وما يحيط بنا من هذه القالائل قالائل والاحن والفتنه. انها لتشير - 00:20:09

الفزع فيمن ليس في قلبه توكل ولا يقين ولا اعتماد على الله. فاذا كان على الله قد توكل معتمدا عليه احفظ الله يحفظك. ولا شك ان الله ناصر جنده. والحمد لله والفضل لله فكن يا عبد الله مع الله يكون الله معك - 00:20:39

بفضل الله تحفظ. لابد لنا ان نحفظ هذه النعم. لابد لنا ان نحفظ هذه الجوارح. فهذه الجوارح لا تصرف في المعاصي. فلا نأتي اليها ولا نخالطها وهذه النعم ايها والاسراف. ايها والمخيلة. ايها والتبذير. كل هذه النعم قد اتنا الله ايها وانا عنها - 00:20:59

مسؤولون نعم ظاهرة ونعم باطلة عودا للحديث من اصبح امن في سريره معافا في جسده عنده قوت فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. اي ما فاته منها شيء. حذافيرها اطرافها كلها من جميع - 00:21:19

فكل ما يسعى الناس لتحقيقه قد هيأه الله اليه. فاشكروا الله واعبدوا الله حتى يزيدك الله عز وجل من فضله. عباد الله النعمة اذا شكرت زادت وقررت. واذا جحدت زالت وفررت. فالله اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز - 00:21:39

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين واكفنا شر جميع اعداء الدين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واحفظ هذه البلاد. اللهم واحفظ خادم الحرمين الملك سلمان ابن عبد العزيز وولي عهده محمد ابن سلمان اللهم وفقهم لكل خير وكن لهم معينا ونصيرا. اللهم احفظ - 00:21:59

هذه البلاد بحفظك. اللهم احفظ كل من على ثرى. المملكة العربية السعودية من مواطن او مقيم. اللهم وفقنا لفعل وجنبنا فعل المعاصي والمنكرات. وصلى الله وسلم على محمد - 00:22:24